

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني و الخمسون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

### بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا

311 - (188) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مَهْدٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ أَبِي عِبَاشٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ، وَهَتَلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيُّ رَبٍّ قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا" وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فَيَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِيئِي مِنْكَ؟» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: "وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ، سَلَّ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَهَائِي، قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَهْمَالِهِ"، قَالَ: "ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا، وَأَحْيَانَا لَكَ"، قَالَ: "فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ"

312 - (189) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ مَطْرِفِ،  
وَأَبْنِ أَبِي جَرٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَوَايَةً - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ج، وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا مَطْرِفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعَا  
الشَّعْبِيَّ، يَخْبُرُ عَنِ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتَهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ،  
حَدَّثَنَا مَطْرِفُ، وَأَبْنُ أَبِي جَرٍّ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَخْبُرُ بِهِ  
النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ - قَالَ سَفِيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا، أَرَاهُ ابْنَ أَبِي جَرٍّ - قَالَ: " سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ ،  
مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيَقَالُ لَهُ:  
أَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مِنْزَلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخْذَاتَهُمْ، فَيَقَالُ لَهُ:  
أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيْتُ رَبِّ، فَيَقُولُ:  
لَكَ ذَلِكَ، وَهَيْلَتُهُ وَهَيْلَتُهُ وَهَيْلَتُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيْتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ  
وَعَشْرَةٌ أَهْمَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسَكَ، وَادَّتْ عَيْنَكَ، فَيَقُولُ: رَضِيْتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ،  
فَاعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كِرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرِ  
عَيْنَ، وَلَمْ تَسْمَعْ أذْنَ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ "، قَالَ: وَوَصَدَّقَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ " : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: 17] الْآيَةَ.

313 - (189) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَرٍّ،  
قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: إِنْ هُوَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَحْسَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَقًّا، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود \_ الجوبة \_

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

